فقال: أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها: «فأقول: إنّهم منّي، فيقال: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول: سحقاً سحقاً لمن غيّر بعدي». ونحوه في الحديث: (7050) من صحيح البخاري عن يحيى بن بكير، عن يعقوب بن عبد الرحمان، عن أبي حازم.
والحديث (6585): وقال أحمد بن شبيب الحبطي: حدثنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أنّه كان يحدّث: أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «يرد علَىّ َ يوم القيامة رهطٌ من أصحابي فيحلؤن عن الحوض، فأقول: يا ربّ أصحابي ؟ فيقول: إنّك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنّهم ارتدّوا على أدبارهم القهقرى». والحديث (6586): حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن ابن المسيّب أنّه كان يحدّث عن أصحاب النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم): أنّ النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «يرد علَىّ َ الحوض رجال من أصحابي، فيُحلؤن عنه، فأقول: يا ربّ أصحابي ؟ فيقول: إنّك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنّهم ارتدّوا على أدبارهم القهقرى». والحديث (6587): حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، حدثنا أبي، حدثنا هلال، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «بينا أنا قائمٌ إذا زمرة، حتّى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال: هلمّ، فقلت: أين ؟ قال: إلى النّار وا، قلت: وما شأنهم ؟ قال: إنّهم ارتدّوا بعدك على أدبارهم القهقرى... ».
والحديث (6593): حدثنا سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن عمر، قال: حدثني ابن أبي مُليكة، عن أسماء بنت أبي بكر (رضي ا عنه) قالت: قال النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم): «إنّي على الحوض حتّى أنظر من يَرِدُ علَىّ َ منكم، وسيؤخذ ناس دوني، فأقول: يا ربّ منّي ومن أمتي، فيقال: هل شعرت ما عملوا بعدك ؟ وا ما برحوا يرجعون على أعقابهم».